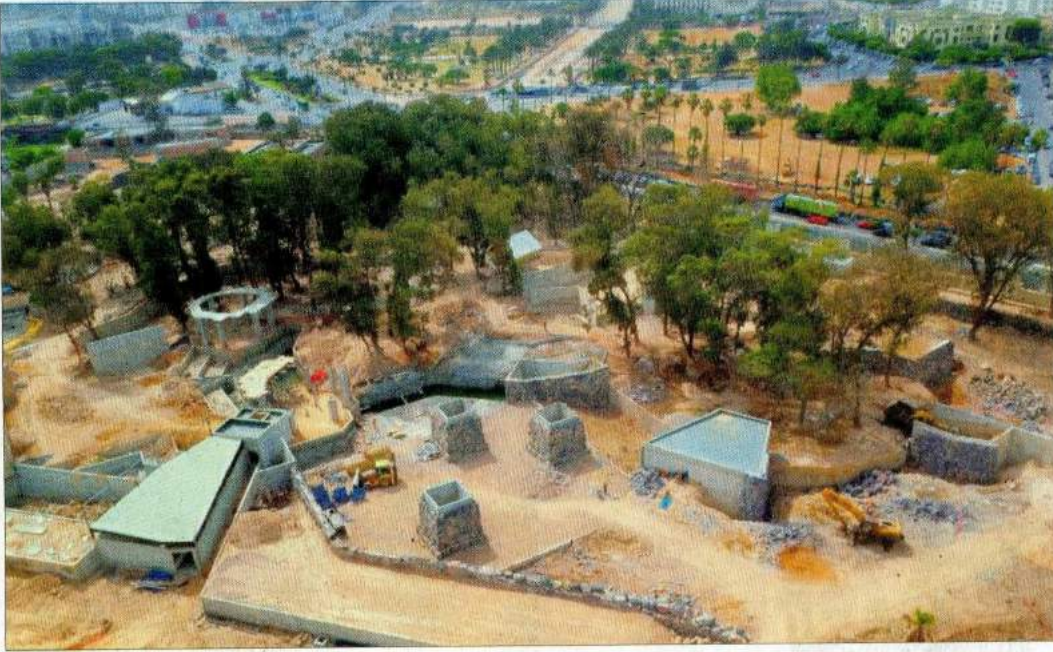


الحيوانات تعود إلى حديقة عين السبع

نسبة إنجاز الأشغال بلغت 70 % والمشروع سيغير المعالم الأصلية لأقدم فضاء ترفيهي بالبيضاء



(أرشيف)

أشغال إنجاز الحديقة تنتهي في مارس المقبل والكلفة تبلغ 250 مليون درهم

سربط عددا كبيرا من الأحياء بموافق الترفيه بالعاصمة الاقتصادية. حسب تصريحات المسؤولين، خاصة حديقة عين السبع وحديقة السندباد، وباقي المعالم الترفيهية التي تتوفر عليها المدينة.

وبدأت في الجهة المقابلة لحديقة عين السبع أشغال تهيئة الفضاءات في ساحة كبيرة أمام عمالة عين السبع الحي المحمدي، والتي سيمر منها الخط الثاني للطرامواي، في إطار برنامجها للتأهيل الحضري للمدينة، مما سيجعلها قبلة سياحية متميزة على الصعيد الوطني والدولي، حسب الدراسات المنجزة. خالد العطوي

كبيرين للترفيه ومطعم ومحل تجاري وكشكين. وبالموازاة مع ذلك سيعاد تأهيل حديقة الألعاب على مساحة 2.5 هكتارات بمواصفات عصرية، كما أن انطلاق الخط الثاني للطرامواي،

تسعى المجموعة، التي تكلفت بالأشغال إلى توفير فضاءات مناسبة للحيوانات التي ستعرض بالحديقة كما تعيش بمواطنها الأصلية، مثل تهيئة مناظر وفضاءات المعابد في المنطقة الجغرافية آسيا، وضعية بيذاغوجية وفضائين

المدنية في ما يتعلق بالتجهيزات في مجال الترفيه. وستضم الحديقة أربع مناطق جغرافية، تمثل إفريقيا وآسيا وجبال الأطلس وأمريكا، وتشكيلة حيوانية مكونة من 45 صنفا حيوانيا، إذ

مواكبة إيطالية

انطلق مشروع إعادة هيكلة حديقة الحيوانات عين السبع في عهد محمد ساجد، العمدة السابق للبيضاء، الذي قام باتصالات في فالنسيا الإيطالية، بين شركة «راين فوريسست»، المكلفة بتدبير واستغلال حديقة الحيوانات بالمدينة، وحديقة الحيوانات في فونجبرولا، وبين شركة تهيئة البيضا، بصفتها صاحبة المشروع، مندوبة لحديقة الحيوانات، تم خلالها إعداد مذكرة تفاهم مع شركة «راين فوريسست»، لمواكبة وإنجاز مشروع الحديقة.

اعتاد البيضاويون، في ما مضى، التفكك على حيوانات حديقة عين السبع، فقد كان القرد «ميمون» نجما لا يشق له غبار بقفزاته المثيرة ومغامراته مع الأطفال، والطاووس الذي يبسط ريشه الذي فقد الوان قوس قزح من كثرة التعرض للشمس، والأسد الهرم الذي لا يزار ولا يخيف، بعدما أصبح نباتيا. ظلت حديقة عين السبع، رغم قدمها قبلة لسكان الأحياء الشعبية، فاطفال الحي المحمدي وعين السبع والصخور السوداء وسيدني مومن يكتشفون التصاح وحمام شمس الدائم، وأنواع الطيور غريبة الأشكال، والأحصنة التي تجري في كل الاتجاهات كانها تعرضت لضربة شمس اتلفت تركيزها.

إنها الحديقة التي سمحت، في آخر أيامها، للعشاق بالاختلاء داخلها، ومنحت لدمني «الحشيش» فضاء غير خاضع للمراقبة الأمنية، حتى أن شبابا لعب الخمر برؤوسهم في منتصف الليل، فخطرت ببالهم فكرة تسلق سور الحديقة للبحث عن شيء قابل للسرقة لبيعها، فجنبتهم نعاما، وقرروا سرقتها وبدؤوا المحاولة بإسقاطها ثم تكييلها، إلا أنها قاومت بشراسة، وأصبحت بكسر في رجلها اليسرى، قبل أن تطلق نداء استغاثة، عجل بقدم الحارس الليلي وفرار اللصوص.

الحديقة، الآن، في طور البناء، والمدمنون على زيارتها ينتظرون انتهاء الأشغال من أجل إعادة «صلة الرحم» مع حيوانات لا أحد يعلم مصيرها.

وبلغت تكلفة إنجاز حديقة عين السبع 250 مليون درهم (المديرية العامة للجماعات المحلية) 130 مليون درهم، وجماعة البيضا 80 مليون درهم، وجهة البيضا سطات 40 مليون درهم.

ورغم أن أشغال إنجاز الحديقة انطلقت في يناير 2015، إلا أنها لن تنتهي إلا في مارس 2018، علما أن نسبة الإنجاز وصلت إلى 70 في المائة، ويهدف المشروع إلى إعادة تهيئة حديقة الحيوانات، التي تعد تراثا لمدينة الدار البيضاء منذ أكثر من 80 سنة، وتحويلها إلى حديقة حيوانات حديثة بمفهوم الفضاء المفتوح استجابة لحاجيات